التعليم الثانوي
السنة الأولى

القواعد والبلاغة والعروض

غير مخصص للبيع
SPECIMEN

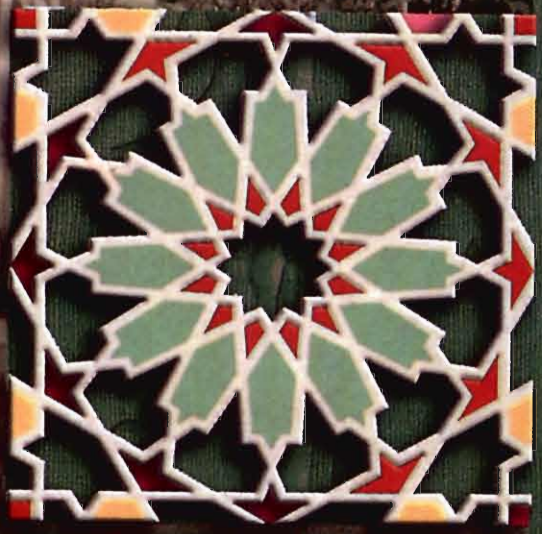

الكتاب المدرسي الوطني
المركز التربوي للبحوث والإنماء
مناهج الجديدة
طبعة منقّحة

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية والتعليم العالي

القواعد والبلاغة والعروض

التعليم الثانويّ

السنة الأولى

المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

منسّق عامّ لجان التأليف: **ساسين عسّاف**

مقرِّر عام: **عبد الرّحيم طريف**

قراءة تربويّة: وليم الخازن

مراجعة لغويّة: أحمد حاطوم

القواعد والبلاغة والعروض

التّعليم الثّانويّ

السّنة الأولى

رياض قاسم (منسّق)

رفيق عطوي

سليم البستاني

المركز التربويّ للبحوث والإنماء

الشركة التربوية للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

الإعداد التقني: الفريق التقني ■ المركز التربوي للبحوث والانماء

إعداد الصور: الفريق الإيكونوغرافي ■ المركز التربوي للبحوث والانماء

الإنتاج والتوزيع: الشركة التربوية للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

طباعة: دار لبنان للطباعة والنشر

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربويّ للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

طباعة ثامنة ٢٠١٠

وبالتربية نبني معاً ...

مع انطلاقة المركز التربوي للبحوث والإنماء في ورشة تقييم وتطوير هيكلية التعليم والمناهج، بعد انقضاء أكثر من ثلاث سنوات على تطبيقها؛ وبما أنه لا بد لدورة التربية والتعليم أن تستمر بصورة طبيعية من خلال العناصر المكوّنة لها؛ وريثما تصل عملية التطوير إلى أهدافها المرجوة، نضع بين أيدي التلامذة ومديري المدارس والثانويات الرسمية وأساتذتها هذه الطبعة المنقحة من الكتب المدرسية الصادرة عن المركز، في إطار سلاسل الكتاب المدرسي الوطني.

إن هذه الطبعة مرحلة انتقالية، تم فيها تصحيح الأخطاء الطباعية واللغوية، التي ظهرت للمختصّين في المركز وللمعلمين والأساتذة من خلال التعاطي اليومي مع الكتاب. وإن عملية التقييم والتطوير للهيكلية والمناهج، سوف تأخذ في الاعتبار كل الملاحظات التي وضعت أو توضع في هذا الإطار.

ومن المتوقع بعد تطوير المناهج وملاءمتها مع الأهداف العامة والخاصة التي وضعت من أجلها، أن يصار إلى إعادة مواءمة الكتب المدرسية مع المقتضيات الجديدة للمناهج والهيكلية وقياس حجم المادة نسبة إلى عدد ساعات التدريس المخصص لها في خلال العام الدراسي، مع الأخذ في الاعتبار تناسقها عمودياً في إطار المادة الواحدة، وأفقياً مع بقية المواد.

إنني أغتنم هذه المناسبة لدعوة جميع المسؤولين والمعلمين والأساتذة، وجميع المعنيين في المدارس الرسمية والخاصة على السواء، إلى المبادرة لإرسال ما يستجد لديهم من ملاحظات حول هذه المناهج والكتب، مساهمةً منهم في إغناء هذا العمل الوطني المهم.

إن هذه الورشة التي انطلقت برعاية كريمة من معالي وزير التربية والتعليم العالي، تطبيقاً لأحكام المرسوم رقم ١٠٢٢٧ المتعلق بالمناهج التعليمية وأهدافها، تتواكب مع إعلاننا الشعار الجديد للمركز: « وبالتربية نبني معاً...».

هذه الورشة الوطنية الجامعة، نرغب في أن تحظى بأكبر قدر ممكن من المشاركة لتحديد الخيارات التربوية السليمة والصحيحة والتي لها انعكاسات مباشرة على أبنائنا الذين نعاهدهم بمتابعة رسالة تحديث التربية وتطوير وسائلها، مع تطور العصر وتقدم العلوم والتكنولوجيا.

الدكتورة ليلى مليحه
رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

يحتوي هذا الكتاب على مقرّر القواعد والبلاغة والعروض، للسنة الثانوية الأولى.
وهو قَسِيْمُ كتاب الأدب، يكمله، ويعزّزه من حيث التطبيق اللغويّ والبلاغيّ والعروضيّ.
لذا، فهذا الكتاب لا يتّجه رأساً الى تلقين الأحكام، أو حشد المسائل لاستظهارها، وإنّما يسعى الى غاية مختلفة كلّ الاختلاف عن التلقين أو حفظ القاعدة، ومن ثمّ عزلها عن سياقها التداولي في النصّ الأدبي أو لغة الحياة.
فالغاية التي تؤمل من هذا الكتاب:
– العودة الى مفهوم اللُّحْمة بين فروع مادة اللغة العربية وأنشطتها. وهو عَوْدٌ الى استثمار النّصّ، كلّ النصّ، من مختلف مستوياته. وما المستوى اللغوي، والمستوى البلاغي (والمستوى الصوتي الإيقاعي في الشعر أو النثر الشعري) إلا بُنى فاعلة في تشكيل الجانب البنائي، الدلاليّ، أو الإبلاغيّ في النصّ.
– إدراكُ البناء اللغوي (من صيغ صرفية، وتراكيب نحوية، وأساليب فنية في التعبير) من خلال علاقة المثال المستثمر بالنّصّ. فهو إدراك الجزء في موقعه السياقيّ العام، أو لنقل استثمار ما ينعكس وضوحاً من السياق العام على المثال المعتمد في التطبيق. فالغاية من ذلك فهم الجزء في إطاره الكليّ، تركيباً ودلالةً، وإدراك ما للبلاغة من قيمة جماليّة، لا تتبدّى كاملة إلا في انتساب الجزء (أو المثال) الى اللوحة الكاملة. بَلَى، فاقتطاع المثال، وبقاؤه، وحدَه، في الدراسة اللغوية أو البلاغية أمرٌ في غاية الخطورة، لأنه إنْ تَجَرَّدَ من سياقه، بقيَ بارداً، لا نبضَ فيه، ولا يحمل، من ثمّ كامل ما يكتنز من دلالات فنيّة وجماليّة.
لذا، وإمعاناً في ترجمة ما سبق إلى تطبيق وظيفيّ هادف، اتّجه المنهج الجديد إلى اعتبار القواعد والبلاغة جزءاً لا يتجزّأ من دراسة النّصّ، وهو أمرٌ يفسّر بوضوحٍ لِمَ لم يُرصَد لهذين الفرعين من فروع المادة حصص مستقلّة.
● أمّا العروض فقد رُصد له أربع عشرة حصّة، لتغطية ما جاء في المقرّر من جديد يتمثّل في تعميق المصطلحات، وما يتمثّل في مسائل تتطلّب شروحاً أكاديمية، كمسألتي التجديد في الوزن والقافية، والموسيقى الداخلية في النّصّ الشّعريّ، وإجادة التقطيع والكتابة العروضية ومعرفة وزن البيت.
● تجدر الإشارة– هنا– الى نقطتين تتعلّقان بالبلاغة والعروض، تحديداً، وهما؛
● أن المنهج الجديد في تأكيده على الجانب التطبيقي واختياره طريقة التدرّج في التعمّق والتوسّع، عمد في منهج البلاغة والعروض إلى إعادة مسائلهما في السنتين الثانية والثالثة، من المرحلة الثانوية للقسم الأدبي، مشيراً في الوقت نفسه إلى أهمية التعمّق سنة بعد سنة، عبر التطبيق، بحيث تكون مادة الأدب مجالاً طبيعياً ومناسباً للتذوّق والدّربة والمران.
– لذا، آثرنا في السنة الثانوية الأولى أن نحيط بهاتين المادتين إحاطة عامة، تاركين في منهج البلاغة عدداً من المسائل الى السنة الثانية (القسم الأدبي)، وتحديداً: المجاز اللغوي، والمجاز

العقلي والتوسع بهما. ولم نُعن في درس الاستعارة بكثرة التفريع والمصطلحات، لأننا آثرنا إبراز القيمة الفنية والذوقية في هذا المطلب.

كما أشرنا بشكل أوّلي الى مسألة التجديد في الوزن واستخدام التفعيلة، في منهج العروض، لأن هذه المسألة ستأخذ عبر الإعادة والتعمق سبيلها في التطبيق، في السنتين الثانية والثالثة للقسم الأدبي.

● غير أنه يبقى لهذا الكتاب الجانب التطبيقي الذي استحوذ على حيّزٍ كبير منه؛ لأننا نعتقد أن الإكثار من التمارين الموجّهة كفيل بتشكيل المهارة المطلوبة،وتنشيط الملكة اللغوية. كما تعزّز التمارين، في المتعلّم القدرات على مختلف أشكالها: من محاكاة تبدأ بالاقتباس، الى تدرج في أساليب الإنشاء الذاتي المتميّز.

فرجاؤنا اهتداء الى الطريق السويّ، يداً بيد مع الزملاء الأساتذة آملين في نجاح التجربة، ونفع أبنائنا المتعلّمين.

المؤلفون

فهـــرس

القـواعـــد ١١-٧٤

الدرس الأول	الجملة: معناها	١٣
الدرس الثاني	الجملة: ركناها (المسند والمسند إليه) وأنواعها	١٨
الدرس الثالث	الجملة: أقسامها	٢٤
الدرس الرابع	الجملة الخبرية والجملة الإنشائية	٢٥
الدرس الخامس	العلاقة الإسنادية في الجملة:	
	الاسناد الخبري: المثبت والمنفي	٣٠
الدرس السادس	العلاقة الإسنادية في الجملة:	
	الاسناد الإنشائي	٣٣
الدرس السابع	العلاقة الاسنادية في الجملة:	
	التقديم والتأخير	٣٧
الدرس الثامن	الاسناد في الجملة:	
	(المفرد، المثنى، الجمع)	٤٠
الدرس التاسع	أساليب الجملة: الاستفهام	٥١
الدرس العاشر	أساليب الجملة: النفي	٥٦
الدرس الحادي عشر	أساليب الجملة: الشرط	٦٠
الدرس الثاني عشر	باب «متفرقات»	٦٥
المصادر والمراجع		٧٤

البـــلاغـــة ٧٥-١٢٤

مفهوم علم البلاغة ودوره في جماليات التعبير		٧٧
علـــم البـيـــان		٨٠
الدرس الأول	الحقيقة والمجاز	٨١
الدرس الثاني	التشبيه: معناه، أركانه، أقسامه	٨٣
الدرس الثالث	الاستعارة	٨٨
الدرس الرابع	الكناية	٩٢
علـم البـديـع		٩٥

الدرس الخامس	الجناس	٩٦
الدرس السادس	السجع	٩٩
الدرس السابع	الاقتباس	١٠١
الدرس الثامن	الطباق	١٠٤
الدرس التاسع	التورية	١٠٧
علم المعاني		١٠٩
الدرس العاشر	اسلوب الخبر: أنواعه، الغرض من إلقائه	١١٠
الدرس الحادي عشر	من أساليب التعبير الإنشاء بنوعية: الإنشاء الطلبي، الإنشاء غير الطلبي	١١٤
الدرس الثاني عشر	الإيجاز والمساواة والإطناب	١٢٠
العروض		١٢٥-١٥٩
الدرس الأول	علم العروض ومصطلحاته	١٢٧
الدرس الثاني	التفعيلة والقافية والإيقاع	١٣٠
الدرس الثالث	بحر الطويل	١٣٣
الدرس الرابع	بحر الرمل	١٣٥
الدرس الخامس	بحر الكامل	١٣٨
الدرس السادس	بحر البسيط	١٤١
الدرس السابع	بحر الخفيف	١٤٤
الدرس الثامن	بحر الوافر	١٤٧
الدرس التاسع	بحر المتقارب	١٤٩
الدرس العاشر	مراجعة الأبحر	١٥١
الدرس الحادي عشر	التجديد في الوزن والتفعيلة- موسيقى القافية	١٥٣
الدرس الثاني عشر	الموسيقى الداخلية في النص الشعري	١٥٦